اضطراب اللجلجة وعلاقته بالثقة بالنفس لدى مضطربى الكلام طبقاً لمتغيرات النوع والصف الدراسى

إعداد

نـــــــــــــوران أحمـــــــــد طـــــــه

دكتور
نور أحمد الرمادى
إستاذ الصحة النفسية المتفرغ وعميد
كلية التربية للطفولة المبكرة سابقاً-جامعة الفيوم

دكتور
محمد هليل
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الفيوم

دكتور
محمد عبد العال الشيخ
إستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية -جامعة الفيوم

مستخلص البحث

هدف البحث إلى بيان طبيعة العلاقة بين اضطراب الكلام (اللجلجة) والثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسى المضطربين لغوياً، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفى لمناسبة لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (١٥) طفلاً من مركز كلمات ومركز رؤية بالفيوم تم اختيارهم بناء على الاختبارات التى يجريها المركز، تتراوح أعمارهم جميعاً بين (٦-٩) سنوات طفلاً ومقيدين بمرحلة التعليم الأساسى ووصل العدد النهائى لعينة البحث (١١) طفلاً وذلك بعد استبعاد (٤) أطفال لم ينتظموا فى حضور جلسات تطبيق المقاييس المستخدم فى البحث إلى نهايته، كما شملت عينة البحث أيضاً (١٠٦) طفلاً من العاديين فى الفئة العمرية من (٦-٩) سنوات تم استخدامهم فى حساب صدق وثبات مقياس الثقة بالنفس، وتوصلت نتائج الدراسة أن معامل الارتباط بين اضطراب اللجلجة والثقة بالنفس غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، كما

تبين إيضاً أن العلاقة بين اضطراب الكلام (اللجلجة) والثقة بالنفس موجبه وإلم تكن داله إلا أنها تبين أن زيادة الثقة بالنفس لدى الأطفال تقلل إلى حد كبير اضطرابات اللجلجة، و توصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن الطفل يعانى من إطالة فى الكلام وتكرار الكلمات والجمل وعدم وضوح مخارج الألفاظ للتعبير عن احتياجاته، وتوصى الباحثة إخصائى اضطرابات الكلام، الاهتمام بتنمية الجوانب الوظيفية لدى الأطفال ذوى اضطرابات الكلام بنفس قدر اهتمامنا بتنمية الجوانب العضوية.

الكلمات المفتاحية :

اضطراب اللجلجة– الثقة بالنفس

Summary

The aim of the research is to clarify the nature of the relationship between speech disorder (slur) and self-confidence among the linguistically disturbed children of the first stage of basic education. Their selection is based on the tests conducted by the center. All children range in age between (6-9) years and are enrolled in the basic education stage. The final number of the research sample reached (11) children after excluding (4) children who did not attend the sessions of applying the standards used in the research to Its end, in addition to (106) normal children in the age group of (6-9) years who were used in calculating the validity and reliability of the self-confidence scale.), and it was also found that the relationship between speech disorder (slur) and self-confidence is positive, and if not significant, it shows that increasing self-confidence in children greatly reduces slurring disorders, and the results of the study also concluded that the child suffers from prolongation of speech. The repetition of words and sentences, and the lack of clarity of word exits to express his needs. The researcher recommends the speech disorders specialist, to pay attention to the development of functional aspects of children with speech disorders as much as we are interested in developing the organic aspects.

Key Words: stuttering disorder -self-confidence

أولاً: مقدمة البحث :

من صعوبات النطق والكلام التى يعانى منها الأطفال تقطع أثناء الكلام الذى يصدر من الطفل عند النطق، فالطفل ربما يتردد عند نطق كل كلمة أو يطيل أو يتوقف عند كل كلمة واحدة ويكررها أكثر من مرة ولا يستطيع نطقها، وكذلك لا يستطيع نطق بعض الأحرف أو يحذفها أو يبدل بعض الحروف بطريقة لافتة للنظر، ويعتبر الكلام الوسيلة التى ينقل الناس من خلالها المعرفة والأفكار ويبدأ اكتساب مهارات الاتصال فى وقت مبكر من مرحلة الطفولة، للقدرة على التفاعل والمشاركة بشكل كامل فى المجتمع. (Rosenbaum & Simon, 2016)

ولذلك فإن حدوث اضطرابات فى الكلام تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على نمو الأطفال، ويؤدى ذلك لعواقب معرفية واجتماعية وأكاديمية طويلة الأجل، واضطرابات سلوكية وضعف فى التحصيل الدراسى. (Williams, 2013) ، والطفل الذى لا يتمكن من التعبير عن نفسه، وعما يدور حوله، أو التواصل مع الآخرين بسبب اضطراب نطقة قد يؤدى به ذلك إلى الوقوع فى العديد من المشكلات التى من بينها تجنب المستمعين له بسبب صعوبة التواصل والتفاعل معه. (Demirel, M, 2010)

واضطرابات النطق والكلام ما هى إلا إنحرافات عن المدى المقبول فى بيئة الطفل، وينظر إلى الطفل على أنه مضطرب إذا إتصف بوجود إجهاد فى إنتاج الصوت أو كلام غير مناسب للعمر والجنس. (إبراهيم عبدالله، ٢٠١٤: ٢٢)

و الكلام عملية إصدار الأصوات الكلامية لتكوين كلمات وجمل لنقل مشاعر وأفكار الطفل المتكلم إلى السامع. (هالة أبراهيم ، رحاب محمود، ٢٠١٣: ٩)

ومن أهم اضطرابات الكلام اضطراب اللجلجة الذي يؤثر على نمو شخصية الطفل وأدائه مع أقرانة وقد يتفاقم به الأمر لدرجة تجنب المستمعين له، بسبب صعوبة التواصل والتفاعل معه، ومن ثم استجابتهم له بصورة غير مناسبة مما يؤدى إلى حدوث حالة من الارتباك بينهم وبينه وقد يترتب على ذلك إخفاق التلميذ فى دراسته. (آمال عبد السميع، ٢٠٠٣: ٤٥)

ومن المعروف أن الطفل عندما يتعلم الكلام يواجه مشكلة طبيعية فى تنظيم الصوت مع التنفس مع التنظيم العقلى المفروض للخروج بالكلام بصورة طبيعية مما يجعلة يتلجلج ويكرر بعض الكلمات أو العبارات مثل (ماما – ماما – أنظرى أنظرى ما هذا). (إيمان فؤاد، ٢٠١٠: ٨٤)

والطفل الذى يعانى من اضطرابات اللجلجة يواجة صعوبة فى إصدار الكلام واستخدامه فى التواصل مع الآخرين، ويتسبب ذلك فى وقوعة فى كثير من الاضطرابات النفسية، ولا يقف اضطراب النطق والكلام عند هذا الحد بل يقود الطفل المتلجلج إلى وقوعه فى العديد من المشكلات النفسية فيتولد لدية فقد ثقته بنفسه والشعور بالقلق وقلة الحيلة. (إيهاب الببلاوى، ٢٠١٠: ٢٢)

ومن المؤشرات الدالة على وجود اللجلجة، قيام الطفل بتكرار الحرف أو الكلمة وذلك بشكل تشنجى لا إرادى، أو الإطالة الصوتية الزائدة بالنسبة للحروف، كما يقوم الطفل ببعض التوقفات الكلامية وعجز الطفل عن إصدار أى صوت على الأطلاق مما ينتج عنه تقطعات كلامية. (أسامة فاروق، ٢٠١٣: ١٤٤)

ومن مظاهر اضطراب اللجلجة عند الأطفال تبدو لديهم أصوات الحروف وكأنها ملتصقة بفمه ولا يستطيع اخراجها وقد يصاحب حديثة صعوبة فى إخراج الكلمات متمثلة فى إيماءات باليد وتشنج عضلات الوجه وما حول العينين. (أنور عبد العزيز وآخرون ، ٢٠٢١: ١٨٥)

فاضطرابات النطق والكلام أحد الاضطرابات الشائعة عند الأطفال، فنجد أن الأطفال ذوى اضطراب النطق والكلام يظهرون معدلات عالية للاضطرابات النفسية مقارنة بالأطفال العاديين فنراهم يميلون إلى الانسحاب نتيجة فقد الثقة بالنفس. (فكرى لطيف، ٢٠١٥: ١٥)

وعندما يدرك الطفل تعثرة الكلامى بالتالى يتجنب المواقف المثيرة ويبدأ الطفل فى تكوين ردود أفعال سلبية نتيجة تعثرة الكلامى مثل مشاعر الإحراج ويحاول إيجاد الوسائل البديلة لتحقيق التواصل الاجتماعى مع الآخرين، نتيجة تعرض الطفل لفقد الثقة بالنفس. (أسامة فاروق، ٢٠١٤: ١٤٣)

وأشارت دراسة "عبد الرحمن حسن وآخرون" (٢٠١٠) إلى تدنى مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى اضطرابات النطق، وتتحقق الثقة بالنفس لدى مضطربى الكلام من خلال عدة عوامل تتمثل فى (التفاعل الاجتماعى ، قيمة الذات فى الآخر ، القدرة على حل المشكلات ، الشعور بالرضا).

فالطفل الذى يظهر أداءاً متميزاً فى القدرة العقلية العامة وإمتلاكة لمهارات فنية ولغوية يكون لدية ثقة بالنفس. (أحمد محمود عكاشة، ٢٠٠٨، ٣٧)

أن ضعف الثقة بالنفس يظهر من خلال التخاذل والأنكماش والخجل وتوقع الفشل وعدم الأهتمام للمثيرات والخوف منها والخوف كل هذه الأشياء ما بين صراع داخلى أو سلوك ظاهر ينم عن عدم ثقة الطفل بنفسه، بينما تأتى مظاهر قوة الثقة بالنفس من خلال تقبل الذات والشعور بتقبل الاخرين والشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الايجابية. (عادل عبدالله، ٢٠١١: ٢٦:٢٧)

وأكدت دراسة (محمد مصطفى ، وأنور عمران، ٢٠١٦) أن المصابين باضطراب اللجلجة يعانون من ضعف الثقة بالنفس، والشعور بعدم القبول الاجتماعى، والشعور بالنقص مما يولد لديهم رغبة فى العزلة، وقد يقاوم البعض منهم هذا الاضطراب ويصبحون متفوقين على زملائهم فى الدراسة.

ثانياً: مشكلة البحث :

يعتبر الكلام هو وسيلة الاتصال بين الاطفال، ويعد أساساً مهماً فى الحياه الاجتماعية، فهو وسيلة الطفل للتعبير عن انفعالاته ورغباته ومشاعرة، فمن خلال الكلام يحاور ويخالط الأطفال الآخرين، ويقوى علاقاته مع أعضاء أسرته وأفراد المجتمع.

أن الاكتساب الطبيعى لأصوات الكلام أمر ضرورى من أجل التواصل الاجتماعى، وعلى الطفل اكتساب الطلاقة الكلامية عند التحدث، وتعد اللجلجة من مشكلات الطلاقة الكلامية وأكثرها أنتشاراً بين الأطفال وتؤدى إلى العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية. (موسى محمد ، وياسر سعيد، ٢٠١٤: ١٤٧)

كما تعد اللجلجة أكثر أنواع اضطرابات طلاقة النطق وانسياب الكلام شيوعاً، حيث وجود خلل فى إيقاع الكلام يتميز بالترددات والانسدادات، والإعاقة والتكرار، والإطالة، فى

الأصوات أو الكلمات أو المقاطع الصوتية بصورة لا إرادية، مما يجعل العمل العضلى المستخدم لأنتاج الكلام ذو نوعية وطبيعة خاصة بما يستلزم أداء الأطفال ذوى اضطراب اللجلجة خلال الكلام اشكال مختلفة للقدرة على الكلام ويكون ذلك من خلال ارتجاف الشفتين ، وارتعاش الفك ورموش العينين، ورفع الأكتاف وتحريك الذراعين، إضافة إلى اضطراب عملية التنفس وعدم انتظامها.

ويعانى الأطفال ذوى اضطراب اللجلجة من ضعف فى القدرة على التعبير اللفظى ونظراً للأثار السلبية المترتبة على اضطراب اللجلجة وحرمان هؤلاء الأطفال من الطلاقة الكلامية قبل إجراء برامج علاجية لهم، وبالتالى عدم قدرتهم على التواصل مع أقرانهم والأسرة وأفراد المجتمع، مما تسبب فى العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية.

وترتب على القصور فى القدرة على الطلاقة فى الكلام لدى الأطفال مضطربى اللجلجة العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية مثل ضعف الثقة بالنفس، وعدم القدرة على التعبير عن الاجتياجات والتعبير عن المشاعر، وإطاله أو تكرار أو توقف أثناء الكلام.

أن الأطفال مضطربى اللجلجة أكثر عرضة للضغوط والاضطرابات النفسية وانخفاض الثقة بالنفس وذلك بفعل الصعوبات التى يواجهونها فى التعبير عن مشاعرهم والقدرة على الكلام بطلاقة، لذلك نجدهم يعبرون عن غضبهم بعصبية أو الاتجاه نحو العزلة الاجتماعية لشعورهم بالاختلاف عن الأطفال الآخرين العاديين سليمى الكلام، وبعد الأطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة وشبكة المعلومات الدولية internet فى الصحة النفسية بشكل عام، فقد لاحظت الباحثة ندرة الأبحات والدراسات التى ربطت بين اضطراب اللجلجة والثقة بالنفس للأطفال فى المرحلة العمرية من (٦-٩ سنوات) وخاصة فى البيئة العربية والمصرية، ولذا فإنه من الأهمية بالتوجه إلى هذه المحاولة المنهجية لتناول أحد المتطلبات الوظيفية الخاصة باضطراب الكلام والتى تتمثل فى اضطراب (اللجلجة) وعلاقته بالثقة بالنفس، وتناول اضطراب اللجلجة وعلاقتة بالثقة بالنفس العديد من الأبحاث فى البيئة المصرية منها للأطفال ذوى صعوبات التعلم وآخر للأطفال المعاقين عقلياً ومنها للأطفال زارعى قوقعة، ولكن مع ظهور بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية التى تؤثر على النطق السليم للأطفال يظهر الاحتياج إلى بناء مقياس تشخيص اضطراب اللجلجة لدى الأطفال

العاديين وعلاقته بالثقة بالنفس، انطلاقاً مما سبق تتوجه الباحثة خلال هذا البحث إلى محاولة التعرف على العلاقة بين اضطراب اللجلجة وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال مضطربى الكلام.

ثالثاً: تساؤل البحث :

١- ما طبيعة العلاقة بين كل من اضطراب الكلام (اللجلجة) والثقة بالنفس لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى؟

رابعاً: هدف البحث :

١- بيان طبيعة العلاقة بين اضطراب الكلام (اللجلجة) والثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسى المضطربين لغوياً.

خامساً: أهمية البحث :

أ- الأهمية النظرية :

١- إتخاذ الإجراءات العلمية للحصول على المعاملات العلمية لمقياس اضطراب اللجلجة والثقة بالنفس للأطفال.

٢- استخدام تلك المقايس (تشخيص اضطراب اللجلجة) فى المدارس والمراكز المتخصصة للتعرف على مدى التغيير الحادث من برامج العلاج للتوصل إلى أفضل تحسن فى الكلام للأطفال.

ب- الأهمية التطبيقية :

١- إعداد مقياس لتشخيص اضطراب اللجلجة وآخر لقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال مضطربى اللجلجة.

٢- تمكين إخصائى اضطراب الكلام من استخدام مقايس اضطراب اللجلجة للأطفال وفقاً للمعايير والمتوسطات الحسابية التى تخلص بها الدراسة.

٣- التخلص من الآثار السلبية المترتبة على اضطراب اللجلجة ومنها ضعف الثقة بالنفس، ومحاولة معالجة هذا القصور.

٤- فتح مجال لعمل المزيد من البحوث والدراسات والتى من شأنها تحسين اضطراب اللجلجة فى الكلام وزيادة الثقة بالنفس.

سادساً: تحديد مصطلحات البحث :

أ- اضطراب الكلام :

"عدم قدرة الطفل على نطق الكلام أو حسن إخراج الصوت، أو نقص الطلاقة اللغوية ، أو عجز الطفل عن تطوير لغته الإستيعابية أو لغته التعبيرية مما يجعله فى حاجة إلى خدمات تربوية أو علاجية خاصة ". (عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ٢٠١١،٢٥٧)

١-يعرف أضطراب الكلام اجرائيا :

"بأنه عدم قدرة الطفل على نطق الكلام واستخدامه في التواصل مع الآخرين بما يجعله في حاجة الى علاج".

ب- اضطراب اللجلجة :

"يعرفه (شارلز وهوارد، ٣٢٤، ٢٠٠٨:) "بأنه التحدث بتقطع غير طوعى أو احتباس فى النطق ترافقة إعادة متشنجة أو إطالة للمخارج الصوتية "

١- يعرف أضطراب اللجلجة اجرائيا :

" بأنه اضطراب طلاقة يظهر في عدم القدرة على تدفق الكلام بشكل طبيعي وانسيابي، وبأنه اضطراب يبدو مظاهره عند النطق في تكرار بعض حروف ومقاطع الكلمة والتطويل فيها ،ثم النطق بها فجأة".

ج- الثقة بالنفس :

"تعرف بأنها إدراك الفرد لكفاءته ومهاراته وقدراته على التعامل بفاعليةمع المواقف المختلفة". (عادل عبدالله، ١٩٩٧: ١٩٧)

١- تعرف الثقة بالنفس اجرائيا :

"بأنها درجة تقدير الفرد لقيمته الشخصية، وتقبله لذاته، وإدراكه لكفاءته ومهاراته وتقبل الآخرين له".

سابعاً: محددات البحث :

١- المحددات الموضوعية للبحث :

تتحدد بخصائص العينة المستخدمة وهم الأطفال ذوى اضطراب اللجلجة، وكذلك بطبيعة الأدوات التى يتم تطبيقها على العينة، وبطبيعة الأسلوب الإحصائى المستخدم فى معالجة بيانات البحث.

٢- المحددات المكانية :

تم تطبيق البحث فى مركز رؤية و مركز كلمات بمحافظة الفيوم.

٣- المحددات الزمنية :

تم تطبيق البحث خلال الفترة من العام ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.

ثامناً:- الإطار النظرى ودراسات سابقة :

أ- **اضطراب اللجلجة** Stuttering :

تُعرف اللجلجة بأنها اضطراب مؤثر على إيقاع الكلام، حيث يعرف المتلجلج ماذا يريد أن يقولة، ولكنه فى نفس الوقت لا يستطيع التحدث بيسر ويرجع ذلك إلى التكرار الإرادى إو الإطالات أو التوقف أثناء الكلام. (Haynes et al, 2006, 225)

ومن أهم الأعراض التى تظهر على الطفل الذى يعانى من اضطراب اللجلجة ما يلى:

- التكرارات وتحدث للصوت نفسه بالتتابع لدرجة تلفت انتباه المستمع والتكرار يكون لبعض عناصر الكلام مثل د . د . د. دلوقت سأذهب إلى، حيث أن الأطفال الذين يتراوح أعمارهم من (٢-٥) سنوات يتسم كلامهم بالترددات والتكرار للمقاطع والكلمات اللفظية.
- الإطالات الصوتية حيث إنه من النادر وجوده فى كلام غير المتلجلجين، وقد تحدث الإطالة فى الكلام نتيجة التغذية المرتدة السمعية المتأخرة.
- التوقفات الكلامية وحيث يظهر ذلك بسبب انغلاق ما فى مكان ما فى الجهاز الصوتى تؤدى إلى إعاقة الحركة الآلية للكلام.

(سهير محمود ، ٢٠١٧: ٢٨:٢٧)

ب- تفسير اللجلجة تبعاً للعوامل النفسية :

١- تفسير اللجلجة تبعاً للعوامل الاجتماعية :

يعتبر هذا العامل من أهم مسببات اللجلجة فحرمان الطفل من الحب والحنان والأمن أو وجود الإهمال والنبذ من أحد الوالدين للطفل من العوامل التى تولد لدى الطفل مشاعر النقص التى توقعة فى صراع أثناء كلامةوبالتالى حدوث اللجلجة أثناء الكلام. (حمدى على، ٢٠٠٦: ١٧٢)

٢- نظرية التحليل النفسى :

الصراع النفسى يكون فيه الفرد المتلجلج فى حالة من التوقع غير الواقعى لعدم كفاءته أثناء كلامه فيبدأ فى بذل محاولات لتمويه هذا النقص المتوقع وهذه المحاولات تكون هى الأساس فى حدوث مظاهر اللجلجة، ويكون حينئذ فى صراع إقدام-إحجام حيث يكتسب كلا من الكلام ومحاولة تجنب الكلام وبذلك ينشأ التوتر و القلق الذى يؤثر على طلاقة الكلام.(حمدى على، ٢٠٠٦: ١٧٢)

ج- تشخيص اضطراب اللجلجة :

١- الفحص الكلينكى :

أن الفحص الكلينكى يتم لدى طبيب مختص لمعرفة مدى سلامة أعضاء النطق والكلام ومدى سلامة الجهاز العصبى. (حمدى على،٢٠٠٦: ١٧٤) ، بالإضافة إلي تقويم حاجة الطفل إلي العلاج الطبي من خلال العقاقير وإجراء فحوصات طبية أخري بناء علي حاجة الطفل. (أسامة فاروق، ٢٠١٤: ٢٠٦)

٢- استخدام اختبارات ومقاييس نفسية :

تستخدم الاختبارات الشخصية ومقاييس القلق والإحباط، للوقوف على العوامل النفسية التى أدت بالحالة إلى اللجلجة. (حمدى على،٢٠٠٦: ١٧٤)

د- علاج اضطراب اللجلجة :

١- العلاج النفسى :

أكد كل من "أسامة فاروق" (٢٠١٣) و "فكرى لطيف" (٢٠١٥) أنه تم استخدم العلاج النفسى للطفل المصاب باللجلجة لعلاج الاضطرابات الانفعالية

المرتبطة باللجلجة فى الكلام والمشاعر المحبطة والصراعات المكبوتة لتحقيق الاسترخاء وتعديل السلوك الخاص بالكلام. (أسامة فاروق، ٢٠١٣: ١٥٣) ، حيث تم تعديل اتجاه المريض نحو عملية الكلام وخفض درجة معاناته وتوتره وقلقه وما يبذله من جهد أثناء الاضطراب الكلامى. (فكرى لطيف، ٢٠١٥: ٢٠٦)

٢- العلاج السلوكى :

يستخدم التعزيز الايجابى والتعزيز الرمزى لعلاج اضطراب اللجلجة، حيث يعزز أخصائى الكلام استجابات الطفل المتلجلج الكلامية مهما كانت درجة اقترابه من الكلمة المراد نطقها، ويقدم للمتلجلج التعزيز مباشرة بعد كل محاولة نطق ناجحة وبعد ذلك يعزز على سلوكة الكلامى الانتقائى أى أجود الكلمات التى قام بنطقها، و يستخدم المعالج نظام النقط بحيث يجمع للطفل عدد معين من النقاط يتفق عليها مع الطفل المتلجلج ويعطى بعدها الجوائز للطفل. (أسامة فاروق، ٢٠١٣: ١٥٥)

هـ- اضطراب اللجلجة وعلاقته بالثقة بالنفس :

١- مظاهر الثقة بالنفس :

يشير (فريح العنزى، ٢٠٠٠: ٤١٨) أن أهم مظاهر الثقة بالنفس.

- الشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الإيجابية.
- الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة.
- القدرة على فهم الآخرين.

ووصف جيلفورد مظاهر الثقة بالنفس إلى الشعور بالكفاية وتقبل الآخرين، والأتزان الإنفعالى والشعور بالرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية. (مجدى الدسوقى، ٢٠٠٨: ١٩)

أن ضعف الثقة بالنفس يظهر من خلال التخاذل والأنكماش والخجل وتوقع الفشل وعدم الأهتمام للمثيرات والخوف منها والخوف كل هذه الأشياء ما بين صراع داخلى أو سلوك ظاهر ينم عن عدم ثقة الطفل بنفسه، بينما تأتى مظاهر قوة الثقة بالنفس من خلال تقبل الذات والشعور بتقبل الاخرين والشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الايجابية. (عادل عبدالله،١٩٩٧: ٢٦:٢٧)

٢- أهمية الثقة بالنفس

تعتبر الثقة بالنفس من العوامل النفسية الهامة التى تلعب دوراً أساسياً فى حياه الأفراد، وتساهم بشكل مباشر فى تحقيق توافقهم النفسى، وعندما يفتقد الفرد ثقته بنفسه تتأثر علاقته بالآخرين سلباً، وعندما يكتسب الفرد الثقة بالنفس فإنه يحاول أن يؤثر بفاعلية فى الآخرين وأن يكون له دوره المعروف والمميز بينهم. (عادل عبدالله، ١٩٩٧: ٦)

أن الثقة بالنفس ترتبط بالصحة النفسية لأنها تهيئ الأسس النفسية السليمة للإتزان الإنفعالى والتكيف الاجتماعى الايجابى، وتعد الثقة بالنفس من شروط القيادة الناجحة فى مجالات الحياة جميعاً. (Yahaya, et al, 2009: 25)

وتكمن أهمية الثقة بالنفس فى أنها أساس تقبل أو عدم تقبل الفرد لذاته وبالتالى التمسك بمعتقداته حول ذاته وإتجاهه نحوها، وكذلك الفرد نحو الآخرين فالثقة بالنفس تؤثر على العلاقة بين الفرد والمحيطين به والذى يؤثر فيهم ويؤثرون فيه. (Minchinton,J,1998)

تاسعاً : دراسات سابقة وفرض البحث :

أ- الدراسات التى تناولت اضطراب اللجلجة وعلاقته بالثقة بالنفس ومن هذه الدراسات ما يلى :

قام برجلى (Baggerly, J. & Max, P.2005) بدراسة مسحية هدفت للتعرف على كل من مدى انتشار اضطرابات الكلام في مرحلة رياض الأطفال والابتدائية والمتوسطة ومستوى الثقة بالنفس لديهم حسب المرحلة العمرية، وأستخدم استبيان اضطرابات التواصل التشخيصي، ومقياس للثقة بالنفس على ثلاث صور (صورة لكل مرحلة عمرية)، وتوصلت النتائج إلى أنه في مرحلة رياض الأطفال تنتشر مشاكل النطق بأنواعها والتأخر في نمو اللغة كما لوحظ أرتفاع درجة الأطفال على مقياس الثقة، أما في المرحلة الابتدائية تنتشر مشاكل النطق بأنواعها مع أنخفاض بدرجة متوسط بثقة الأطفال بأنفسهم، وفي المتوسطة يعد اضطراب

اللجلجة الأكثر انتشاراً بين باقي اضطرابات الكلام، وأنخفاض حاد بدرجة الثقة لدى أطفال هذه المرحلة العمرية .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Karen Marianne , rn, BA,2005) والتي هدفت إلى تحديد علاقة الثقة بالنفس بمدى انتشار عيوب النطق والكلام لدى عينة من الأطفال، وبلغت العينة (٣٧٥٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (٦-١٢) عاماً، واستخدم أستبانة لملاحظة اضطرابات النطق، ومقياس للثقة بالنفس، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية أن نسبة الأنتشار لاضطرابات النطق والكلام هي (٩.٨٪) وتزداد في الذكور عن الإناث بصورة ملحوظة، ووجد أن أنخفاض الثقة بالنفس كان محدوداً جداً حيث بلغ قدره (٦.٢٥٪) بين الأطفال ذوي اضطرابات النطق.

وفي نفس السياق أجرى (حمدى محمد وآخرون، ٢٠١٠) دراسة هدفت لفحص العوامل الكامنة وراء تدنى مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى اضطرابات النطق والكلام، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (١٠-١٢) سنة موزعين وفق ما يلي (٦٩) طفلاً وطفلة يعانون من عيوب في الكلام بناءً على تشخيصهم طبياً (٦٤) من الأطفال العاديين طبق عليهم جميعاً مقياس (Goodenough) لرسم الرجل، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحثين)، ومقياس جودة النطق المصور (إعداد الباحثين) ، وتوصلت النتائج إلى تحقق الثقة بالنفس لدى مضطربي النطق والكلام من خلال عدة عوامل تتمثل في التفاعل الاجتماعي، قيمة الذات في الآخر، القدرة على حل المشكلات، الشعور بالرضا، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المضطربين والعاديين في اتجاه العاديين، وتوصلت النتائج أيضاً إلى أنه لا تختلف الثقة بالنفس لدى مضطربي النطق والكلام باختلاف النوع، ويمكن التنبؤ بمستوى الثقة بالنفس لدى مضطربي النطق والكلام من خلال درجة اضطراب النطق.

وتناولت دراسة (يحيى حسين، ٢٠١٣) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبى فى معالجة التلعثم وأثره فى تنمية الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال المتلعثمين، تكونت عينة الدراسة من (٣٨) طفلاً وطفلة من الأطفال المتلعثمين من الفئة العمرية (٧-

١٠) سنوات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم المنهج التجريبى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى شدة التلعثم بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الثقة بالنفس بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (هيام عز العرب وآخرون، ٢٠١٩) إلى قياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الإبتدائية من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، تكونت عينة البحث من (١٦٠) طالب وطالبة من طلاب الصف السادس الإبتدائى الموهوبين وتراوحت أعمارهم من (١١-١٣) سنه، وشملت أدوات البحث بناء مقياس الثقة بالنفس لدى الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، وتوصلت نتائج التحليل العاملى عن ظهور عامل واحد فقط بجذر كامن قيمته (٥,٧٩) يفسر (٤٨,٢٤٪) من قيمة التباين الكلى للمقياس وتم تسمية هذا العامل الثقة بالنفس.

ب : تعقيب:-

عرضت الباحثة الدراسات التى تناولت اضطراب اللجلجة لدى الأطفال والدراسات التى تناولت الثقة بالنفس، والعلاقة بين اضطراب اللجلجة والثقة بالنفس، وقد أهتمت آحدى هذه الدراسات بخفض اضطراب اللجلجة وقياس أثر ذلك على تحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال مضطربى اللجلجة مثل دراسة (يحيى حسين، ٢٠١٣) ، فى حين أعتمدت دراسات آخرى على فحص العوامل الكامنة لتدنى مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال مضطربى النطق والكلام مثل دراسة (حمدى محمد وآخرون، ٢٠١٠) ، وأهتمت دراسة كارن (Karen Marianne , rn, BA,2005) تحديد علاقة الثقة بالنفس بمدى انتشار عيوب النطق والكلام لدى عينة من الأطفال، بينما قامت دراسة (هيام عز العرب وآخرون، ٢٠١٩) قياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الإبتدائية من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، وقد أتفق البحث الحالى مع الدراسات السابقة فى أهتمامة بخفض اللجلجة لدى الأطفال وتحسين الثقة بالنفس لديهم بينما أختلف البحث الحالى مع هذه الدراسات فى استخدامة للمنهج الوصفى بينما أستخدمت الدراسات السابقة المنهج التجريبى.

ب- فرض البحث :

١- توجد علاقة أرتباطية دالة أحصائياً بين اضطراب اللجلجة والثقة بالنفس لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى.

عاشراً: إجراءات البحث :

أ-منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى لمناسبة لطبيعة الدراسة.

ب-عينة البحث :

١- العينة الاستطلاعية :

تكونت العينة الاستطلاعية من (١٠) أطفال تراوحت أعمارهم من (٦-٩) سنوات للتحقق من صلاحية مقياس البحث المتمثلة بمقياس اضطراب اللجلجة المصور للأطفال، و التعرف على الصور والكلمات التى تشير إلى اضراب اللجلجة، وللتحقق من الخصائص السيكومتيرية لأدوات البحث، والتأكد من مدى مناسبتها للعينة.

٢- العينة الأساسية :

تكونت عينة البحث من (١٥) طفلاً من مركز كلمات ومركز رؤية بالفيوم تم اختيارهم بناء على الاختبارات التى يجريها المركز، تتراوح أعمارهم جميعاً بين (٦-٩) سنوات طفلاً ومقيدين بمرحلة التعليم الأساسى ووصل العدد النهائى لعينة البحث (١١) طفلاً وذلك بعد استبعاد (٤) أطفال لم ينتظموا فى حضور جلسات تطبيق المقاييس إلى نهايتها، وشملت أيضاً عينة البحث (١٠٦) طفلاً من العاديين فى الفئة العمرية من (٦-٩) سنوات تم استخدامهم فى حساب صدق وثبات مقياس الثقة بالنفس، وجدول (١) يوضح العينة الاساسية و توزيعها وخصائصها.

جدول (١)

مواصفات عينة البحث **ن= ١١**

م	المتغيرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الإلتواء
١-	العمر الزمنى	٨,٢٧٢	٠,٧٨٦	٠,٥٧٤-
٢-	مستوى الذكاء	٩٨,٣٦	٤,٢٩٦	٠,٥٦٩

يتضح من الجدول رقم (١) تجانس عينة البحث من الأطفال الذكور والأناث فى كل من متغيرات العمر الزمنى ومستوى الذكاء حيث أن قيمة معامل الالتواء للمتغيرات تنحصر داخل المنحنى الاعتدالى والذى تتراوح قيمته ما بين ± ٣.

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وأكبر قيمة وأقل قيمة لاضطراب اللجلجة (توقف ، إطالة ، تكرار) والثقة بالنفس للأطفال

ن= ١١

م	المتغيرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	أكبر قيمة	أقل قيمة
١-	اضطراب اللجلجة (إطالة)	٠,٥٤٦	١,٠٣٦	٣,٠٠	٠,٠٠
٢-	اضطراب اللجلجة (توقف)	٠,٢٧٣	٠,٦٤٧	٢,٠٠	٠,٠٠
٣-	اضطراب اللجلجة	١,١٨٢	١,٢٥٠	٣,٠٠	٠,٠٠

	(تكرار)				
٤-	الثقة بالنفس	٧٠,٢٧٣	٢,٧٦٠	٧٥,٠٠	٦٦,٠٠

ج- أدوات البحث

١- مقياس اضطراب الكلام (اللجلجة) ، إعداد الباحثة.

٢- مقياس الثقة بالنفس، إعداد الباحثة.

١- مقياس اضطراب اللجلجة :

أ-الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى بيان نوع اللجلجة (إطالة-تكرار-توقف) وتحديد الصوت المصاحب لكل نوع من أنواع اضطراب اللجلجة فى بعض الأصوات والكلمات والجمل، وهذا المقياس يعطى فكرة كاملة عن اللجلجة كما يتناسب هذا المقياس مع الأطفال.

ب-الخلفية النظرية للمقياس :

أطلعت الباحثة على مجموعة من مقاييس تشخيص اضطرابات الكلام (اللجلجة) منها، مقياس جودة النطق المصور للأطفال المراهقين "لـ حمدى محمد وآخرون" (٢٠١٠) وبطارية تشخيص اللجلجة في الكلام بالمرحلة الابتدائية "لـ حسيب محمد حسيب " (٢٠٠٩) ومقياس اللجلجة لذوى صعوبات التعلم "لـ هيام عز العرب" (٢٠١٩) وبدراسة هذه المقاييس وجدت الباحثة أن هذه المقاييس أستخدمت للأطفال المراهقين و منها ما استخدم للكبار وآخر لذوى صعوبات التعلم، لذا قامت "الباحثة" بأعداد مقياس اضطراب الكلام المصور (اللجلجة) للاستخدام مع الأطفال من عمر (٦ إلى ٩) سنوات.

ج-وصف المقياس :-

يحتوى المقياس على مجموعة من الكلمات والجمل وبلغ عدد الكلمات فى المقياس (٦) كلمات فقط وعدد الجمل (٧)؛ كل جملة مكونة من كلمتين؛ و (٨) من الجمل مكونة من ثلاث كلمات وبذلك يكون اجمالى عدد كلمات وجمل المقياس (٢١) كلمة وجملة.

د-تعليمات المقياس :-

١-قامت الباحثة بعرض صور لمجموعة من الكلمات والجمل على الأطفال ويطلب منه نطقها وأن لم يستطع نطقها تقوم الباحثة بنطقها أمامة ويكررها الطفل خلفها؛ ثم تسجل نوع اضطراب اللجلجة (توقف ، إطالة ، تكرار) وتسجل كذلك الاستجابات فى استمارة القياس المعدة لذلك.

هـ-الخصائص السيكومترية للمقياس :

١- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على عدد (١٠) من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية وطُلب منهم إبداء الرأى فيما يتعلق بكل من :-

- مدى صحة كل كلمة وجملة علمياً ولغوياً.
- مدى إرتباط كل كلمة وجملة بالصورة التى تدل عليها.
- إضافة أو حذف ما يرونة من الكلمات والعبارات.

حيث أبقت الباحثة على الكلمات والعبارات التى أتفق عليها (٨٠٪) من المحكمين وأستبدلت بعض الكلمات.

٢- الصدق المحكى :

قامت الباحثة باختيار مقياس "سارة ربيع رمضان وآخرون" وهو مقياس عيوب الكلام المصور (اللجلجة للأطفال) كمحك لحساب الصدق المحكى لمقياس اضطرابات اللجلجة الذى أعدته الباحثة.

ويتكون مقياس عيوب الكلام المصور (اللجلجة للأطفال) فى صورتة النهائية من (٥٤) صورة بالإضافة إلى مشهدين وصفيين ، ثم يعرض على الطفل مجموعة من الصور يطلب منه التعرف عليها وتسميتها ، ثم يتم تحديد نوع اضطراب اللجلجة (تكرار – إطالة – توقف – لا يوجد) .

واستخدمت "سارة ربيع رمضان" عدة أساليب للتحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس عيوب الكلام المصور (اللجلجة للأطفال) وهى :

صدق المحكمين وتراوحت نسبة الاتفاق بينهم ١٠٠٪ ، والتحليل العاملى وأسفرت نتائج التحليل العاملى عن وجود عامل واحد يفسر نسبة تباين تراكمية مقدارة (٣٣,٣٣٪) من التباين الكلى للمفردات بجذر كامن (١٣,٦٦) ، والصدق التمييزى حيث بلغت قيمة (Z) (٥,٥٥٣) وهى دالة أحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

الثبات : تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا وبلغت قيمتة (٠,٨٥٨) وهى قيمة ثبات مرتفعة.

قامت "الباحثة" فى الدراسة الحالية حساب الصدق المحكى ، حساب معامل الإرتباط بين درجات الأطفال العينة على المقياس المحكى ودرجاتهم على مقياس اللجلجة الذى أعدته "الباحثة" حيث كانت قيمة معامل الإرتباط (٠,٢٤) وهى قيمة موجبة وأن كانت غير دالة أحصائياً إلا أنها تبين إلى حدً كبير صدق المقياس الحالى.

٣- صدق الاتساق الداخلى.

قامت "الباحثة" بحساب صدق مفردات المقياس وذلك من خلال حساب أرتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف هذه المفردة.

جدول (٣)

معامل إرتباط كل مفردة من مفردات مقياس

اضطراب اللجلجة بالدرجة الكلية ن=١١

م	المفردات	معامل إرتباط كل مفردة بالدرجة الكلية	م	المفردات	معامل إرتباط كل مفردة بالدرجة الكلية
١-	يد	٠,٧٢٢	١٢-	ولد يرسم	٠,٥٦٧
٢-	عين	٠,٦٥٢	١٣-	السماء ممطرة	-٠,٠٣٤
٣-	أذن	٠,١٥٦	١٤-	ولد يلعب بالكرة	٠,١٥٩
٤-	سيارة	٠,٤٩٠	١٥-	ولد يجرى بسرعة	٠,٥٦٧
٥-	كلب	٠,٥٣٩	١٦-	ولد يرتدى قميص	٠,٥٦٧
٦-	أسد	٠,٤٥٣	١٧-	التفاح على الشجرة	٠,١٥٩

٧-	بنت تضحك	٠,٥٦٧	١٨-	العصفور على الشجرة	٠,٠٣٧
٨-	ولد يأكل	٠,٥٦٧	١٩-	الطبيب يعالج المرضى	٠,٥٦٧
٩-	ولد نائم	٠,٥٠٢-	٢٠-	الأم تطهو الطعام	٠,٧٢٢
١٠-	ولد يستحم	٠,٢١٦-	٢١-	السمكة تعوم فى الماء	٠,٢٩١
١١-	بنت تبكى	٠,٠٦١			

يتضح من جدول رقم (٣) أن جميع قيم معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) فيما عدا المفردات رقم (٣ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨) فهى قيم غير دالة إلا أن إرتباطها بالدرجة الكلية للمقياس إرتباط موجب فرأت الباحثة الإبقاء عليها، لكنها حذفت المفردات أرقام (٩، ١٠ ، ١٣) لأرتباطها السالب بالدرجة الكلية للمقياس وبالتالى أصبح المقياس يتكون من (١٨) مفردة.

٢- ثبات مقياس تشخيص اضطراب اللجلجة :-

أ- ثبات المقياس بطريقة (ألفا لكرونباخ) :-

قامت "الباحثة" بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات "ألفا كرونباخ" على عينة مكونة من (١ ١) أطفال حيث بلغت قيمة الثبات (٠,٧٤٪) وهى قيمة مقبولة تدل على ثبات المقياس وإتساقة الداخلى، كما قامت "الباحثة" بحساب ثبات المقياس عند حذف كل مفردة من مفرداته لتحليل المفردة غير الجيدة والتى سيؤدى حذفها إلى رفع قيمة الثبات للمقياس والجدول الأتى يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل ثبات ألفا لمقياس اضطراب اللجلجة فى حالة حذف كل مفردة ن=١١

م	المفردات	معامل ألفا عند حذف المفردة	م	المفردات	معامل ألفا عند حذف المفردة
١٢-	يد	٠,٦٨٢	١٢-	ولد يرسم	٠,٧١١
١٣-	عين	٠,٦٩٠	١٣-	السماء ممطرة	٠,٧٥٣
١٤-	أذن	٠,٧٣٩	١٤-	ولد يلعب بالكرة	٠,٧٣٤
١٥-	سيارة	٠,٧١٠	١٥-	ولد يجرى بسرعة	٠,٧١١
١٦-	كلب	٠,٧٠٢	١٦-	ولد يرتدى قميص	٠,٧١١
١٧-	أسد	٠,٧١٧	١٧-	التفاح على الشجرة	٠,٧٣٤
١٨-	بنت تضحك	٠,٧١١	١٨-	العصفور على الشجرة	٠,٧٥٠
١٩-	ولد يأكل	٠,٧١١	١٩-	الطبيب يعالج المرضى	٠,٧١١
٢٠-	ولد نائم	٠,٧٩٤	٢٠-	الأم تطهو الطعام	٠,٦٨٢
٢١-	ولد يستحم	٠,٧٧٣	٢١-	السمكة تعوم فى الماء	٠,٧٢٧
٢٢-	بنت تبكى	٠,٧٣٩			

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن جميع مفردات المقياس جيدة ومتسقة داخلياً.

٢- مقياس الثقة بالنفس من إعداد الباحثة :

أ-الهدف من المقياس :

صمم هذا المقياس لقياس مشاعر واتجاهات الأطفال وأنماط سلوكية عامة.

ب-الخلفية النظرية للمقياس :

أطلعت الباحثة على مجموعة من مقاييس الثقة بالنفس منها، مقياس الثقة بالنفس "لسيدنى شروجر" (١٩٩٠) ترجمة "عادل عبدالله" و مقياس الثقة بالنفس "إعداد محسن

درغام" (٢٠١٥) للأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الأبتدائية ومقياس الثقة بالنفس لطلاب المرحلة الثانوية "لعبدالله عادل راغب" (٢٠١٣) ومقياس الثقة بالنفس للمعاقين سمعياً "لمنه الله محمد عزالدين" (٢٠٢٠) وبدراسة هذه المقاييس وجدت الباحثة أن هذه المقاييس استخدمت للأطفال ضعاف السمع ومنها ما استخدم لطلاب المرحلة الثانوية وآخر استخدم للكبار، لذا قامت "الباحثة" بأعداد مقياس الثقة بالنفس للاستخدام مع الأطفال من عمر (٦ إلى ٩) سنوات.

ج-تعليمات المقياس :

وفيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف الثقة بالنفس يقوم الطفل باختيار الأقرب إليه من الإختيارات (دائماً – أحياناً- نادراً) والمطلوب منه أن يضع علامة (√) أمام إختياره، لا توجد إجابة صحيحة وآخري خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي ما يختاره الطفل وتعبر عن وجهة نظرة و اتجاهاته.

د-وصف المقياس :

يتكون المقياس من (٢٥) عبارة تقيس الثقة بالنفس واتجاهات وأنماط سلوكية تعكس مشاعر تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي عن ثقتهم بأنفسهم، وقد صيغت عبارات المقياس بلغة سهلة وبسيطة وواضحة بحيث تكون الإجابة عن طريق تقدير الأخصائي أو الباحثة ، ففي تعليمات الإختبار يطلب من الأخصائي أو الباحثة تقدير السلوك الصادر عن الطفل أن تختار إجابة واحدة من بدائل علي مقياس متدرج :

جدول (٥)

دائماً	أحياناً	نادراً
٣	٢	١

والعكس بالنسبة للعبارات السالبة .

هـ- الخصائص السيكومترية للمقياس :-

١- صدق المحكمين :

تـم وضـع (٦١) عبـارة فـي مجـال الثقـة بـالنفس، وعرضـها علـى مجموعـة مـن المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفس، حيث تم الإبقاء على العبارات التي أتفق عليها المحكمون، وحذف "٣٤" عبارة، وأصبح المقياس بعد التحكيم "٢٧" عبارة.

٢- الصدق العاملي للمقياس :

أجرت الباحثة التحليل العاملى الاستكشافى بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة Varimax ، كما استخدمت محك الواحد الصحيح للجذر الكامن لقبول العامل وهو محك جيلفورد وقيمته (٠,٣) للتشبع، وذلك بعد التأكد من مصفوفة Ant-image وأن قيم قطرها أكبر من (٠,٥) وقد أظهر التحليل العاملى أن المقياس يتكون من عاملين بقيمة (٧٨,٧٤٪) من تباين الدرجات، حيث فسر العامل الأول (٧٢,٥٥٪) من تباين الدرجات وبلغت قيمة إيجن له (١,١٤) وتم تسميته الثقة بالنفس، وفسر العامل الثانى (٦,١٩٪) وبلغت قيمة الجذر الكامن له (١,٥٤) بعد التدوير، وتشبعت (٣) عبارات على العامل الثانى هي العبارات الرابعة والخامسة والسادسة، العبارة الرابعة منهم تشبعت تشبعا سلبياً على العامل الثاني، وبالتالي أصبح العامل الثاني مشبع بعبارتين فقط تشبعا دالاً إحصائيا هما الخامسة والسادسة وعليه سيتم حذف هذا العامل، لأنه يجب أن يتشبع علية ثلاث عبارات على الأقل، وبناء عليه تصبح عبارات المقياس (٢٦) عبارة مشبعة على عامل واحد وصادقة صدقا عاملياً في قياس الثقة بالنفس.

٣- صدق المفردات :

قامت الباحثة بحساب صدق مفردات المقياس وذلك من خلال حساب أرتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف هذه المفردة.

جدول رقم (٦)

معاملات الأرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس

ن=١٠٦

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١-	٠,٢٩١	١٠-	٠,٣٠٨	١٩-	٠,٥٠٢
٢-	٠,٦٠٤	١١-	٠,٤٤٨	٢٠-	٠,٤٠٠
٣-	٠,٤٤٦	١٢-	٠,٣٣٧	٢١-	٠,٣٩٥
٤-	٠,٠٩٩	١٣-	٠,١٣٩	٢٢-	٠,٣٩١
٥-	٠,١٨٤	١٤-	٠,٤٦٦	٢٣-	٠,٤٨٦
٦-	٠,٢٣٥	١٥-	٠,٢٨٦	٢٤-	٠,٤٧٨
٧-	٠,٣٨٦	١٦-	٠,٣٤٥	٢٥-	٠,٠١٥-
٨-	٠,٣١٢	١٧-	٠,٢٣٠	٢٦-	٠,٣٦٩
٩-	٠,٤٤٢	١٨-	٠,١٣٥	٢٧-	٠,١٦٠

يتضح من الجدول (٦) أن جميع قيم معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) فيما عدا المفردات رقم (٤ ، ٥ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٧) فهى قيم غير دالة إلا أن إرتباطها بالدرجة الكلية للمقياس إرتباط موجب فرأت الباحثة الإبقاء عليها، لكنها حذفت المفردة رقم (٢٥) لأرتباطها السالب بالدرجة الكلية للمقياس وبالتالى أصبح المقياس يتكون من (٢٦) مفردة.

٤- ثبات مقياس الثقة بالنفس :

أ- ثبات التجزئة النصفية :

بعمل ثبات التجزئة النصفة للمقياس فكان معامل الأرتباط بين نصفي الاختبار (٠,٩٥) ومعامل سبيرمان-براون (٠,٩٧) وهو معامل ثبات مرتفع.

عاشراً: نتائج البحث :

أ- نتائج فرض البحث :

ينص الفرض على أنه "توجد علاقة أرتباطية دالة أحصائياً بين اضطراب اللجلجة والثقة بالنفس لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى"

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحثاب معامل الأرتباط "بيرسون" بين كل من اضطراب اللجلجة والثقة بالنفس لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى.

جدول رقم (٧)

معاملات الارتباط بين اضطراب الكلام (اللجلجة) والثقة بالنفس

ن=١٠

م	معاملات الارتباط	القيمة	الدلالة
١-	اضطراب الكلام (اللجلجة) / الثقة بالفس	٠,٤٦	غير دالة عند ٠,٠٥

يوضح جدول رقم (٧) أن معامل الارتباط بين اضطراب اللجلجة والثقة بالنفس غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، كما يتبين من الجدول السابق إيضاً أن معامل الارتباط بين اضطراب الكلام (اللجلجة) والثقة بالنفس موجبه وأن لم تكن داله إلا أنها تبين أن زيادة الثقة بالنفس لدى الأطفال تقلل إلى حد كبير اضطرابات اللجلجة.

ويمكن تفسير نتائج الفرض طبقاً لما أحتوته المقايسس اضطراب اللجلجة المصور ومقياس الثقة بالنفس للأطفال من مادة علمية وأيضاً من خلال الخصائص العمرية لعينة البحث حيث تبين أن ضعف الثقة بالنفس عند الأطفال تحدث نتيجة لما يعانيه الطفل من اضطرابات الكلام (اللجلجة) ، والتي منها الخجل والإحباط والإنطواء وتصرفات غير سويه

مثل السلوك العدواني تجاه الآخرين أو النشاط الزائد. (Demirel,m,2010,64-91) ، حيث توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن الطفل يعانى من إطالة فى الكلام أوتكرار الكلمات والجمل وعدم وضوح مخارج الألفاظ للتعبير عن احتياجاته، كما يشيع لدى أطفال آخرين اضطرابات فى الكلام كاللجلجة فيكرر الطفل بعض الكلمات أو ربما قد يطيل الطفل عند نطق الكلمات والجمل مما يعرضة للإحباط المتكرر فيتجنب الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة "شيماء عبد الهادى" (٢٠١٦) و "عائشة أسويسى" (٢٠١٩) و "عائشة عمارى" (٢٠٢٠) من أنه يوجد علاقة غير دالة إحصائياً بين اضطرابات الكلام (اللجلجة) والثقة بالنفس ، وتوجد علاقة أرتباطية دالة سالبة إحصائياً بين أضطرابات النطق والكلام والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الأبتدائية وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إلية كل من "إسامة فاروق" (٢٠١٣: ١٤٣) و "فكرى متولى" (٢٠١٥: ٢٤) من أن اللجلجة ترتبط بمواقف محددة قد يكرر أو يطيل أو يتوقف فيها الطفل عند التحدث أو القراءة وبالتالى يدرك الطفل أنه غير قادر على الكلام وأحياناً يلجأ إلى تجنب الكلام ويمثل ذلك أثراً سيئاً على نفسه ، وتبين هذه النتيجة من جانب آخر أننا لو عالجنا اضطراب اللجلجة من خلال برنامج لتحسنت بالتبعية الثقة بالنفس لدى الأطفال.

حادى عشر: التوصيات :

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج توصى الباحثة بالأتى:

١- عمل دورات تدريبية لأخصائى اضطرابات النطق والكلام بمراكز التأهيل بمحافظة الفيوم.

٢- الاهتمام بتنمية الجوانب الوظيفية لدى الأطفال ذوى اضطرابات النطق والكلام بنفس قدر اهتمامنا بتنمية الجوانب العضوية.

٣- التنويع فى أساليب التواصل اللغوى بين الأطفال ذوى اضطرابات النطق والكلام والوالدين بما يتناسب مع ظروف كل حالة من خلال قنوات اتصال متنوعة وفعالة.

٤- عقد حلقات نقاش للوالدين مع إخصائى اضطرابات النطق والكلام للتعرف على الاحتياجات الخاصة بأطفالهن.

ثانى عشر: المقترحات :

١- إجراء دراسة مماثلة على طلبة الجامعة تتناول نموذج آخر غير الذى تناوله البحث الحالى.

٢- إجراء دراسة تتناول دور الأسرة فى تعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال المضطربين لغوياً.

٣- فاعلية برنامج قائم على الأدراك السمعى فى تنمية اضطرابات النطق والكلام وأثرة فى الثقة بالنفس.

٤- العلاقة بين مهارات التواصل الاجتماعى واضطرابات النطق والثقة بالنفس.

٥- فعالية العلاج باللعب والإرشاد الأسرى فى حفض حدة بعض اضطرابات النطق وأثرة على التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال القابلين لتعلم.

٦- تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المتلجلجين باستخدام برنامج كمبيوترى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :-

إبراهيم عبدالله فرج الزريقات (٢٠١٢). اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج . عمان . الاردن . دار الفكر للنشر والتوزيع .

إبراهيم عبدالله فرج الزريقات (٢٠١٤). اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج . عمان . الاردن . دار الفكر للنشر والتوزيع .

أحمد محمود عكاشة (٢٠٠٨). أدوار المعلم فى تنمية الذكاء الإنفعالى لدى الموهوبين . مجلة الدراسات الإجتماعية . المجلد ١٠، العدد ٢٠.

أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٣). اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق . عمان . الأردن . دار الميسرة .

أسماء طلعت و ليلى كرم و سهير صفوت (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادى بيئى للحد من صعوبات النطق والكلام لدى عينة من مرحلة الطفولة المتاخرة من (٩-

١٢) سنه . مجلة العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية–جامعة عين شمس . المجلد ٤٣، الجزء الأول، ص ١٨٥–٢١٢.

أمال عبد السميع باظه (٢٠٠٣). اضطرابات التواصل وعلاجها . القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية .

إيمان فؤاد كاشف (٢٠١٠). مشكلات الكلام واللجلجة دليل الوالدين والمعلمين . القاهرة . دار الكتاب الحديث .

إيهاب عبد العزيز الببلاوى (٢٠١٠). اضطرابات التواصل : ط ٤. الرياض . المملكة العربية السعودية. دار الزهراء للنشر والتوزيع .

تشارلز شيفر ، هوارد ميلمان ترجمة نزيه حمدى و نسيمة داود (٢٠٠٨). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها . عمان . الأردن . دار الفكر .

حسيب محمد حسيب (٢٠٠٩). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطراب الإنتباه في الكلام لدي الأطفال بالمرحلة الإبتدائية . المركز القومي للامتحانات القاهرة .

حمدى محمد ياسين و محمد رزق و عبد الرحمن حسن (٢٠١٠). الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى اضطرابات النطق . مجلة دراسات الطفولة . المجلد ١٣، العدد ٤٦، ص ٢٤٧–٢٧٥، كلية الدراسات العليا للطفولة–جامعة عين شمس . القاهرة .

حمدي علي الفرماوي (٢٠٠٦). نيوروسيكولوجية معالجة اللغة واضطرابات التخاطب : ط١، القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية .

سهير محمد سلامة شاش (٢٠١٤). اضطرابات التواصل التشخيص الأسباب العلاج . القاهرة . مكتبة زهراء الشرق.

سهير محمود أمين عبدالله (٢٠١٧) . إضطرابات النطق والكلام : التشخيص والعلاج . القاهرة . مكتبة الأنجلو .

شيماء عبد الهادى السيد عبدالله (٢٠١٦). فعالية الاستثارة الحسية المتكاملة فى خفض بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال فى المرحلة الإبتدائية . رسالة ماجستير . غير منشورة . كلية التربية – جامعة الزقازيق .

طرفة محمد عبد الرحمن (٢٠٢١). العلاقة بين اضطرابات النطق والكلام والثقة بالنفس لدى مضطربي النطق والكلام طبقا لمتغير النوع والصف الدراسي في دولة الكويت . مجلة بحوث التعليم والابتكار . إدارة تطوير التعليم- جامعة عين شمس. المجلد ١، العدد ١.

عادل عبدالله محمد (١٩٩٧). مقياس الثقة بالنفس . القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية .

عادل يوسف أبو غنيمة (٢٠١١). صعوبات الكلام عند الأطفال واختلافهم عن أقرانهم . القاهرة . دار الفجر للنشر والتوزيع .

عائشة أسويسى (٢٠١٩). اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلى الأبتدائية . بحث منشور . قسم علم النفس : كلية الآداب-جامعة سبها.

عائشة عمارى (٢٠٢٠). اضطرابات النطق لدى الأطفال . مجلة دراسات فى علم الأرطفونيا وعلم النفس العصبى : المجلد ٥، العدد ٢، ص ٦٥- ٧٩.

عبد الرحمن إبراهيم ، منصور محمد (٢٠٠٨). اضطرابات التخاطب عند الأطفال إرشاد الأسرة و المعلم . الجمعية السعودية لأمراض السمع والتخاطب . الرياض . المملكة العربية السعودية . مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر .

عبد الرحمن حسن ، محمد رزق ، حمدى محمد (٢٠١٠). الثقة بالنفس لدى الأطفال

ذوى اضطرابات النطق، بحث منشور . مجلة دراسات الطفولة . كلية الدراسات العليا للطفولة–جامعة عين شمس.

عبد الفتاح رجب مطر (٢٠١١). اضطرابات النطق والكلام . جامعة الطائف . الرياض . المملكة العربية السعودية.

عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (٢٠١١). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية . القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية .

العربى محمد على زيد (٢٠١٧). اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع التشخيص والعلاج . القاهرة . دار الكتاب الحديث .

فريح العنزى (٢٠٠٠). الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية . بحث منشور . مجلة الدراسات النفسية : العدد ٢٠ ، المجلد ١١، القاهرة.

فكري لطيف متولي (٢٠١٥). اضطرابات النطق وعيوب الكلام . مكتبة الرشد ناشرون . أطفال الخليج ذوى الاجتباجات الخاصة: موقع ومنتدى دراسات المعوقين .

قحطان أحمد الظاهر (٢٠١٠). اضطرابات اللغة والكلام . عمان . الأردن . دار وائل للنشر والتوزيع .

مجدى الدسوقى (٢٠٠٨). دراسات فى الصحة النفسية . المجلد الثانى . القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية .

محسن درغام عبدالرازق إبراهيم (٢٠١٥). برنامج تدريبى كمبيوترى فى خفض بعض إضطرابات النطق والكلام وأثره على الثقة بالنفس وجودة الحياة لدى ضعاف السمع بالحلقة الإبتدائية . رسالة دكتوراه . غير منشورة . قسم التربية الخاصة : كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة .

محمد أحمد محمود خطاب (٢٠١٥). اضطرابات النطق والكلام وعلاقتها

بالاضطرابات . القاهرة . المكتب العربى للمعارف .

محمد مصطفى ، و أنور عمران (٢٠١٦). معدلات انتشار اضطراب اللجلجة بين تلاميذ الصف الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي بمدينه مصراتة . بحث منشور . المجلة العلمية لكلية التربية . جامعة مصرات .ليبيا . المجلد الثاني ـ العدد السادس ، ٢٨٥-٢٩٨.

محمود محمد عوض جوان (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبى فى خفض بعض إضطرابات النطق واللغة لتحسين مستوى الذكاء والأداء الأكاديمى لدى الأطفال الصم زارعى قوقعة الأذن . رسالة ماجستير . غير منشورة . قسم الصحة النفسية : كلية التربية – جامعة بورسعيد.

موسى محمد عمايرة ، ياسر سعيد الناطور (٢٠١٤). مقدمة فى اضطرابات التواصل : ط ٢ . عمان . الأردن . دار الفكر ناشرون وموزعون .

مي مجدي محمد محمود (٢٠١٧). بناء حقيبة تعليمية لتعديل بعض اضطرابات النطق والكلام وتنمية الإستعداد للقراءة والكتابة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم . رسالة ماجستير . غير منشورة : قسم العلوم التربوية . كلية التربية للطفولة المبكره–جامعة القاهرة.

هالة إبراهيم ، و رحاب محمود (٢٠١٣).: إضطرابات التأتأه رؤية تشخيصية علاجية . الإسكندرية . دار المعرفة للنشر والتوزيع .

هيام عز العرب محمد وآخرون (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية . بحث منشور . مجلة الإرشاد النفسى– جامعة عين شمس . المجلد الأول : العدد ٥٨ ، ص ٤٨٩-٤٦٣ .

يحيى حسن القطاونه (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبى فى علاج التلعثم وأثرة فى مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال المتلعثمين . بحث منشور . مجلة جامعة

القدس المفتوحة : المجلد ٢، العدد ٧، ص ٢٣٥-٢٧٢.

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

Baggerly, J. & Max, P. (2005). Child-Centered group Play With African American boys at the elementary school Leve, Journal of Counseling & Development.Vol 83 .Issue 4. 387-396.

Demirel, M. (2010). Primary School Curriculum for Educable Mentally Retarded Children, A Turkish case. USA-China Education Review, Volume 7, Issue 3, pp 64-91

Gascoigne MT. (2008) Supporting children With Speech, Language and communication need within integrated children's services RCSLT Position Paper, RCSLT: London.

Haynes, W ,Moran, M , Pind Zola , R .(2006). Communication Disorders in the classroom, An introduction for professionals in school settings , 4thed . Jones and Bartlett Publishers,Inc.

Karen Marianne , rn, BA, (2005), Building confidence with articulation therapy of child , A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of PHD in psychology Trent University .

Macintyre, S. (2018). Parents. Expectations and Experiences of child focused Speech Language Therapy in New Zealand. Unpublished Master thesis. University of Canterbury.

Minchinton, J (1998): Maximizing Self-confidence, Jaico publishing House, Delhi, Calcutta.

Rosenbaum, S., & Simon, P. (2016). Speech and Language Disorders in Children Implications for the Social Security Administration's Supplemental Security Income Program. The National Academies Press.

Williams, F. (2013). Language and poverty Perspectives on a theme. Elsevier.

Yahaya, Aziz (2009): Relationship between Self Concept and personality and student s, Academic performance in selected Secondrey school s, Europen Journal of social Science, vol(11) No2.